



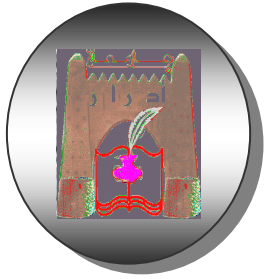
مجلة الحقيقة



عدد خاص بالملتقى الدولي التاسع * نوفمبر 2006 م *

الإيداع القانوني : 2003-363

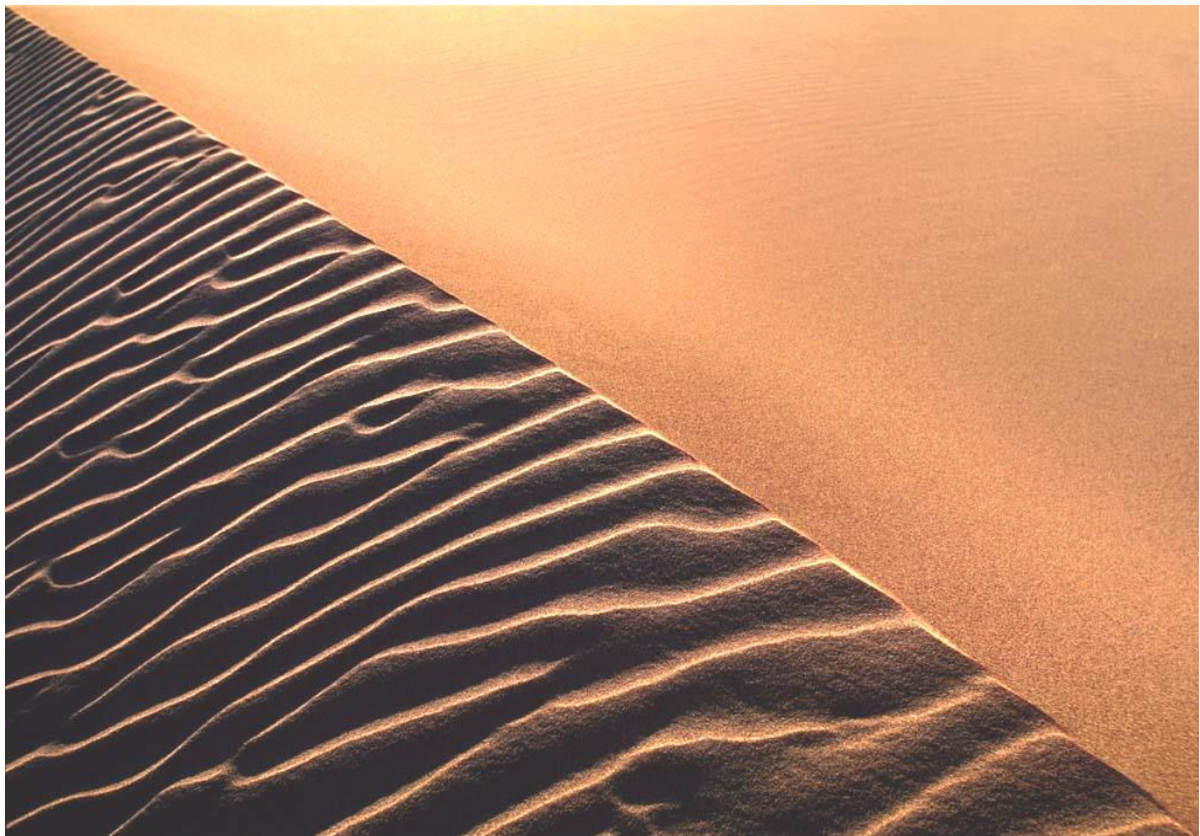
ISSN 1112-4210



REVUE
EL-HAKIKA



Revue Académique Spécialisée Editée par l'Université d'Adrar



Numérou Spécial 9ème colloque Novembre 2006

N° Dépôt légal: 363-2003

ISSN 1112-4210

مجلة الحقيقة

مجلة أكاديمية محكمة تصدر دورياً عن جامعة أدرار

عدد خاص بالملتقى الدولي التاسع

نوفمبر 2006

مدير المجلة:

أ.د. عيسى قرطب

رئيس التحرير:

د . بومدين محمد

هيئة التحرير:

د . عز الدين يحي

د . مشري الطاهر

أ . بوكميش لعلی

أ . بوهانية بشير

أ . رزوقي عبد الله

الهيئة العلمية:

أ.د. فخار إبراهيم (جامعة وهران)

أ.د. فرج عبد الفتاح فرج (جامعة القاهرة)

أ.د. قشي الخير (جامعة سطيف)

أ.د. عبيد عبد اللطيف (جامعة تونس)

أ.د. أوسوكين عبد الحفيظ (جامعة وهران)

أ.د. بوصفصاف عبد الكريم (جامعة منتوري)

أ.د. عوفي مصطفى (جامعة باتنة)

أ.د. تشوار الجيلالي (جامعة تلمسان)

أ.د. عزيزة محمد علي بدر (جامعة القاهرة)

أ.د. قدي عبد المجيد (جامعة الجزائر)

أ.د. بلعيد صالح (جامعة تيزي وزو)

أ.د. بورصالي فوزي (جامعة أدرار)

أ.د. قرطب عيسى (جامعة أدرار)

أ.د. شوشان محمد الطاهر (جامعة أدرار)

د . المصري مبروك (جامعة أدرار)

د . اسطنبولي محمد بن خالد (جامعة أدرار)

د . بن عبد الفتاح دحمان (جامعة أدرار)

د . دبله عبد العالي (جامعة محمد خيدر بسكرة)

د . العربي الشحط عبد القادر (جامعة وهران)

د . زابيري بلقاسم (جامعة وهران)

د . بن حمو محمد (المركز الجامعي بشار)

د . عمار جبدل (جامعة الجزائر)

د . عبد النبي محمد (جامعة الجزائر)

العنوان البريدي:

جامعة أدرار . شارع 11 ديسمبر 1960

ولاية أدرار 01.000

البريد الإلكتروني:

UNIV-ADRAR @ MAKTOOB.COM

UNADIN2003 @ YAHOO.FR

الهاتف: 49 967572 (00213)

الفاكس: 49 967571 (00213)

رقم الإيداع القانوني: 2003-363

ISSN 1112-4210

قواعد النشر في مجلة الحقيقة

تهتم مجلة الحقيقة بنشر الإسهام العلمي الجامعي المتميز في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية بشتى فروعها.

تقبل للنشر الدراسات والبحوث المتخصصة وفقاً للقواعد التالية:

- 01- أن يتسم البحث بالأصالة النظرية والإسهام العلمي.
- 02 - أن يكون المقال جديداً لم يسبق نشره لدى جهات أخرى.
- 03 - أن يتوفر المقال على الشروط العلمية والمنهجية.
- 04 - تخضع المقالات للتقييم والتحكيم.
- 05 - يجب أن تقدم المقالات في قرص مرن مرفقة بنسختين لا يتجاوز عدد صفحات الواحدة 30 صفحة، ولا يقل عن 10 صفحات.
- 06 - يجب إرفاق السيرة الذاتية للأستاذ المعني.
- 07 - يجب إرفاق ملخص للمقال بالعربية وبلغة مغايرة للغة التحرير (مثلاً: العربية ⇔ F أو E) أو العكس.
- 08 - أن يوضع الهامش بطريقة آلية (حواشي سفلية) جديد لكل صفحة.
- 09 - أن ترفق الصور والمخططات البيانية في ملف خاص ومرقمة حتى يتسنى تعديلها وتهيئتها للطبع.
- 10 - أن يحزر المقال بـ **Simplified Arabic** الحجم 14 أسود عريض.

ملاحظات :

- 01 - الآراء والأفكار التي تنشر في المجلة لا تعبر إلا عن وجهة نظر أصحابها.
- 02 - لا ترد البحوث المقدمة إلى المجلة سواء نشرت أم لم تنشر.
- 03 - ترتيب المقالات والبحوث ونشرها في المجلة يخضع لاعتبارات علمية وفنية.

الفهرس العام

أ	الهيئة العلمية	
ب	قواعد النشر	
ج	الفهرس العام	
د	كلمة رئيس التحرير	
هـ	الهيئة العلمية للملتقى	
و	ديباجة ومحاور الملتقى	
ح	كلمة رئيس اللجنة العلمية للملتقى	
المحور الاقتصادي:		
03 - 21	واقع واستراتيجية تسيير الموارد المائية في الجزائر	أ. بوعزة عبد القادر 01
22 - 50	إدارة المياه في الشريعة الإسلامية: المرتكزات والأبعاد	أ.د. الصادق كرشيد 02
51 - 74	الموارد المائية في الجزائر وأدوات تسييرها المتكامل	أ. محسن زوييدة 03
75 - 114	الماء ودوره في استراتيجيات التنمية المستدامة	أ.د. عدنان شوكت شومان 04
115-138	دور الماء في استراتيجيات التنمية المستدامة	د. كليب سعد كليب 05
المحور الاجتماعي:		
141-152	دور التوعية الدينية في ترشيد استهلاك الماء في الإسلام	د. سرير ميلود 06
153-167	المعوقات البشرية التي تواجه الموارد المائية بالعالم والوطن العربي (النمو السكاني والتوسع العمراني نموذجاً)	د. صالح نعمان 07
المحور الاستراتيجي:		
170-188	إشكالية الأمن المائي بين العلاقات الدولية وتحديات المستقبل	أ.د. قاسم محمد عبد الدليمي 08
189-210	المياه في معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية	د. قاسم محمد عبد الله الديوكات 09
211-231	المياه بين النزاع والمشاركة في إطار العلاقات الإقليمية والدولية لحل القضايا المائية	د. ثريا علي الورفلي 10

كلمة رئيس التحرير

الدكتور محمد بومدين

تعلم هيئة تحرير مجلة الحقيقة قراءها الأوفياء وجميع الباحثين وأساتذة جامعة أدرار، بأن العدد التاسع من المجلة قد خصص لنشر بعض المداخلات التي أقيمت في الملتقى الدولي التاسع الموسوم بـ: «**الماء ورهانات المستقبل**» والذي احتضنته جامعة أدرار أيام 19-21 نوفمبر 2006.

وللأمانة؛ فإن المداخلات المنشورة في هذا العدد تم انتقاؤها من قبل اللجنة المشتركة المكونة من أعضاء هيئة التحرير وأعضاء من اللجنة العلمية للملتقى .

هيئة التحرير

الهيئة العلمية للملتقى

مدير الملتقى: أ.د. عيسى قرقب

رئيس اللجنة العلمية: د. حوتية محمد

أعضاء اللجنة العلمية:

جامعة وهران	أ.د. حمو أحمد
جامعة القاهرة مصر	أ.د. عطية الجيار
جامعة.ع.ت. وهران	أ.د. قويدر ابراهيمي
UNESCO	Dr. Jean Vergnes Consultant
جامعة أدرار	د. بن عبد الفتاح دحمان
جامعة بوردو فرنسا	د. حروز عومار
جامعة وهران	د. بن ناصر يوسف
جامعة وهران	د. سالم عبد العزيز
جامعة أدرار	د. عز الدين يحي
جامعة إكس أوبرو فانس فرنسا	د. موساوي عبد الرحمن
جامعة بوردو فرنسا	د.كرومي إبراهيم
جامعة أدرار	أ. لعلى بوكميش
جامعة أدرار	أ. حمودة مسعود
جامعة أدرار	أ. آيت حمودة خديجة
جامعة أدرار	أ. وناس يحي
جامعة أدرار	أ. جعفري أحمد
جامعة أدرار	أ. دبوب محمد
جامعة أدرار	أ. شترة خير الدين
جامعة أدرار	أ. زغودي يحي

دياجة

يعتبر الماء العنصر الأساسي لحياة مختلف الكائنات على وجه المعمورة، ولقد احتل هذا العنصر أهمية بالغة في حياة الإنسان منذ القديم ولا أدل على ذلك من وجود جل الحضارات الإنسانية بالقرب من مصادر المياه.

وإذا كان الماء قديماً نقياً متوفراً فإنه اليوم على العكس من ذلك تماماً، وذلك بفعل الكثير من العوامل الطبيعية والبشرية (جفاف، تصحر، تلوث، سوء استغلال...)، والتي باتت تهدد حياة الكائنات الحية، الأمر الذي جعل الإنسان يسعى جاهداً للتقليل من أخطار هذه العوامل وتعزيز فرص الحصول على الماء.

لقد تنامي دور الماء وأهميته الإستراتيجية في العصر الحديث ليس فقط على الصعيد الوطني وإنما أيضاً على الصعيد الدولي، فعلى الصعيد الوطني نجد الدول قد راهنت عليه ولا تزال كمورد أساسي لتحقيق التنمية البشرية والاقتصادية بل وكعنصر استراتيجي يجب الحفاظ عليه لإحراز التنمية المستدامة، أما على الصعيد الدولي فقد بات الماء يؤدي دوراً محورياً في رسم العلاقات بين الدول، بل وفي توتيرها أحياناً ولا أدل على ذلك من كثرة النزاعات الدولية التي نشبت بسبب مشكلة المياه.

بناءً على المعطيات السابقة وبمناسبة اختيار سنة 2006 كسنة عالمية للصحاري والتصحر، واستجابة للدعوة التي وجهتها المنظمة العالمية للثقافة والعلوم لتضمين البرامج التربوية (خلال العشرية 2005-2014) كل ما يفيد الحفاظ على مقومات التنمية المستدامة وفي مقدمتها عنصر الماء، ونظراً لموجات الجفاف التي اجتاحت الكثير من المناطق في العالم ومنها الجزائر، التي عانت في السنوات الأخيرة من أزمة خانقة في مجال الماء، ولكون منطقة أدرار منطقة صحراوية تعاني هي الأخرى من مشكلة الجفاف رغم تربعها على حوض مائي باطني هائل قد ينضب في أي وقت بفعل الاستغلال اللاعقلاني له.

ارتأت الجامعة الإفريقية بأدرار أن يوسم موضوع ملتقاها الدولي التاسع بعنوان: " الماء ورهانات المستقبل"، ليكون لقاءً علمياً يجتمع فيه الخبراء والمختصون من مختلف الحقول المعرفية لإثراء الموضوع من جوانبه المتعددة، وذلك وفقاً للمحاور الآتية:

المحور التقني:

- مصادر المياه وطرق استغلالها.
- تلوث المياه وآثاره الصحية والبيئية وكيفية معالجتها.
- التكنولوجيات الحديثة وأنظمة استغلال المياه وأثرها على الطرق التقليدية.

المحور الاقتصادي:

- ترشيد واستغلال المياه.
- جباية المياه وطرق تسييرها ومدى فعاليتها.
- الماء ودوره في استراتيجيات التنمية المستدامة.
- دور التمويل الوطني والدولي في مشروعات المياه.

المحور الاجتماعي:

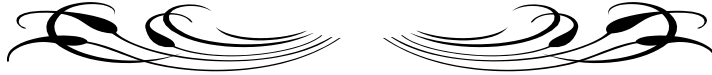
- الماء في الشرائع السماوية والثقافات الشعبية.
- البعد الاجتماعي في طرق استغلال المياه في مختلف المناطق.
- الماء والتحولت الاجتماعية والمجالية.
- الإعلام والتوعية ودورها في الحفاظ على الماء.

المحور القانوني:

- تحليل التشريعات الوطنية والدولية المتعلقة بالمياه.
- فعالية التشريعات الوطنية والدولية في حماية الموارد المائية.
- آليات حماية البيئة ودورها في حماية الثروة المائية.
- المؤسسات الدولية وكيفية تعاملها مع أزمة المياه وإدارتها.

المحور الاستراتيجي:

- الاستراتيجيات والتجارب الدولية في مجال التعامل مع أزمة ندرة المياه.
- رهانات استغلال المياه في المناطق الجافة وشبه الجافة.
- التجارب الوطنية والدولية في مجال جلب المياه للمناطق الصحراوية وشبه الصحراوية.
- الماء في ضوء العلاقات الدولية بين الحاضر والمستقبل.



بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رئيس اللجنة العلمية للملتقى

الدكتور محمد حوتية

أصالة عن نفسي ونيابة عن اللجنة العلمية للملتقى بجامعة أدرار، أرحب بالسادة الضيوف الذين لبوا الدعوة وشاركونا فعاليات الملتقى الدولي التاسع حول: **الماء ورهانات المستقبل** أيام 19-20-21 نوفمبر 2006 والذي يصادف الذكرى الثانية والخمسون لثورة الفاتح من نوفمبر 1954. قال تعالى: ﴿ وجعلنا من الماء كل شيء حي ﴾

فما من يوم يمر إلا ويزيد للماء دوره وأهميته الاستراتيجية كمورد أساسي للتنمية البشرية والاقتصادية، فنظراً للطلب المتزايد عليه بسبب ارتفاع عدد سكان الكرة الأرضية أصبح يرسم العلاقات الدولية، فتعقد الاتفاقيات وترسم الخرائط لمجري الأنهار، وتوضع الدراسات لمعرفة الاحتياطات الباطنية.

لهذا سعت المنظمة العالمية للثقافة والعلوم تحسين البرامج التربوية خلال العشرية 2005-2014 بكل ما يفيد للحفاظ على مقومات التنمية المستدامة وفي مقدمتها عنصر الماء.

فالماء يشكل أهمية كبيرة، حيث أن توزيع المياه في العالم غير متساوي، وأن هناك مناطق من الكرة الأرضية تعاني من مشكلة نقص شديد إن لم نقل ندرة في إمدادات المياه وهذا في بلدان دول الساحل وعلى عكسها توجد مناطق أخرى تتوفر فيها المياه بشكل غزير وربما فائض عن الحاجة ككندا والبلدان الاسكندنافية، وهذا الاختلاف أثر على طبيعة العلاقات الدولية بين الدول التي تشترك في منابع المياه، ولذلك نجد إشكالية الأمن المائي تقع في أولويات السياسة الخارجية لأي دولة من الدول.

ونظراً لموجات الجفاف التي اجتاحت وتجتاح الكثير من الدول خاصة دول الساحل ومنها الجزائر التي عاشت في السنوات الأخيرة أزمة خانقة في مجال الماء، ولكون أدرار منطقة صحراوية ارتأت الجامعة الإفريقية بأدرار أن يكون ملتقاها الدولي التاسع بعنوان الماء ورهانات المستقبل كملتقى دولي يجمع بين الخبراء والمختصين من مختلف الهيئات العلمية.

حيث شكلت له لجنة علمية من دكاترة وأساتذة من جامعة أدرار، ومن خارجها.

هذه اللجنة استقبلت مائة وأربعين مداخلة، عرضت على لجنة الخبراء تم قبول منها ثمانية وخمسون مداخلة؛ أربعة عشر مداخلة من إحدى عشر دولة وستة عشر من مختلف الهيئات والجامعات الجزائرية

وثمانية عشر مداخلة من جامعة أدرار وقد غطت هذه المحاضرات المحور التقني للماء والمحور الاقتصادي والمحور الاجتماعي، والمحور الاستراتيجي. وأخيراً نتمنى لملتقانا هذا من خلال مداخلاتكم واقتراحاتكم وإسهاماتكم أن يتوج بتوصيات تخدم العلم والمعرفة.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الدكتور: محمد حوتية

أدرار في: 19 / 11 / 2006

REVUE EL-HAKIKA

Revue Académique Spécialisée Editée par l'Université d'Adrar

Directeur de la Revue

Numéro spéciale du 9^{ème} colloque Inter - Novembre 2006

Pr.Dr. GUERGUEB Aïssa

Rédacteur en chef

Dr. BOUMEDIENE Mohamed

<u>Comité de Rédaction :</u>	<u>Comité Scientifique :</u>
Dr. AZZEDINE Yahia	Dr FAKHR Ibrahim (Prof U.Alger)
Dr. MECHERI Tahar	Dr FARADJ ABDELFATTAH FARADJ (Prof U.Caire)
Mr. BOUKEMICHE Laala	Dr KECHI Elkhir (Prof U.Setif)
Mr. BOUHANIA Bachir	Dr OUBID Abdellatif (Prof U.Tunis)
Mr. REZZOUGI Abdellah	Dr OUSOUKINE Abdelhafid (Prof U.Oran)
	Dr BOUSEFSAF Abdelkrim (Prof U.Mentouri,Constantine)
	Dr AOUFI Mustapha (Prof U.Batna)
	Dr TCHOUAR Djillali (Prof U.Telemcen)
	Dr AZIZ MOHAMED ALI BADR (Prof U.Caire)
	Dr KEDDI Abdelmadjid (Prof U.Alger)
	Dr BELAID Salah (Prof U.Tizi ouzou)
	Dr BORSALI Fawzi (Prof U.Adrar)
	Dr GUERGUEB Aïssa (Prof U.Adrar)
	Dr CHOUCHANE M.Tahar (Prof U.Adrar)
	Dr ELMASRI Mabrouk (M.C U.Adrar)
	Dr STAMBOULI Mohamed (M.C U.Adrar)
	Dr BEN ABDELFATTAH Dahmane (M.C U.Adrar)
	Dr DEBLA Abdellali (M.C U.Khider M,Biskra)
	Dr ARBI CHAHT Abdelkader (M.C U.Oran)
	Dr ZAIRI Belkacem (M.C U.Oran)
	Dr BEN HAMMOU Mohamed (M.C C.U.Bechar)
	Dr AMMAR Djidel (Prof U.Alger)
	Dr ABDENNABI Mohamed (Prof U.Alger)

Adresse : Université d'Adrar
Rue du 11 décembre 1960,
Wilaya d'Adrar,01000

Email : UNIV-ADRAR @Maktoob.com
UNADIN2003 @ YAHOO.FR

Tel : (00213) 49 96 75 72
Fax : (00213) 49 96 75 71

N° Dépôt légal : 363-2003

ISSN 1112-4210

Sommaire (table des matières)

- Commission Scientifique 2
- Sommaire (table des matières) 3

Axe Technique:

- 01 Dc.HARROUZ Omar – La gestion des ressources en eau en girond (France) Schéma d'Aménagement et de gestion des eaux (SAGE Nappes Profondes) 6
- 02 Dr. KOUIDER Brahim – Problématique de l'assainissement en Algérie 18
- 03 Dr. HABI Mohammed – L'eau enjeu majeur en Algérie 27
- 04 **M. DJAÂFRI Mohammed** – Etablissement d'une carte de vulnérabilité des eaux souterraine a la pollution par la méthode drastique cas de la région d'Adrar (Touat) 34

Axe économique:

- 05 Dr. Jean A. Vergnes – Développement durable, utopies et réalités 44